

موقوفات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى

د. عبدالله بن مشرف محمد الشاعر

جامعة أم القرى، أستاذ مناهج تدريس التربية الفنية المساعد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى، وتكوّنت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس - وعددهم (١٣) عضوًا - وطلاب القسم - وعددهم (١٣٠) طالبًا -، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة (١٤٣)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحث في صورة معوقات ومقترحات في أربعة مجالات بواقع أربعين فقرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما اتضح أنّ هناك تباينًا في استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في نطاق المعوقات والحلول المقترحة لكل من فقرات مجال التكليف المالية التي كان متوسطها الحسابي (٠,٤٥) بانحراف (٠,٩١)، والمزاولة الفنية بمتوسط (٠,٩٢) وانحراف (٠,٩٦) والمشاركات الفنية بمتوسط (٠,٥٣) وانحراف (١,٠٣)، وحفظ العمل الفني بمتوسط (٠,٢٥) وانحراف (٠,٨٠).

أمّا فيما يتعلّق بالتوصيات، فكانت على النحو الآتي:

١. ضرورة العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون توظيف الإنتاج الفني لطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الفنية.
٢. ضرورة الاستفادة من الحلول المقترحة التي حددتها الدراسة في آلية توظيف الإنتاج الفني بأقسام التربية الفنية.
٣. إعداد دليل إجرائي لآلية توظيف الإنتاج الفني للطلاب بأقسام التربية الفنية.
٤. الإسراع في عمل منصة لعرض الإنتاج الفني لكل الأقسام الفنية بالجامعات وعمل مزايدات دورية لبيعها.

الكلمات المفتاحية:

معوقات - توظيف - الإنتاج الفني.

Abstract

The aim of this study was to identify the obstacles of utilizing the artworks of Art Education Department's students from the perspective of faculty members and students at the University of Umm Al-Qura. It covered a sample of (143) participants; (13) faculty members and (130) students. It adopted a questionnaire comprising (4) domains (a total of 40 items) on the obstacles and solutions as the tool of data collection. It concluded that there were no significant differences at the level of (0.05) among the arithmetic means of the participants in terms of utilizing the artworks of Art Education Department's students from the perspective of faculty members and students. Additionally, there were no significant differences in the responses of the faculty members and students in terms of the obstacles and solutions: financial cost (M= 0.45, SD= 0.91), technical practice (M= 0.92, SD= 0.96), arts contribution (M= 0.53, SD=1.03), and artwork preservation (M = 0.25, SD= 0.80).

The study recommended:

1. Addressing the obstacles that hinder utilizing the artworks of students and faculty members in the departments of art education.
2. Making use of the proposed solutions regarding the mechanism of utilizing artworks in the departments of art education.
3. Developing a procedural manual for the mechanism of utilizing artworks in the departments of art education.
4. Providing a platform to display the artworks of the departments of art education at the various universities and putting them for auction.

Keywords: Obstacles- Utilizing- Artwork

مقدمة الدراسة:

منذ انطلاق قسم التربية الفنية عام ١٣٩٦ هـ بجامعة أم القرى (موقع جامعة أم القرى الإلكتروني ٢٠١٨)، وهو مستمر في تحقيق أهدافه وتخريج دفعات من الطلاب لخدمة الوطن وتدريب مادة التربية الفنية، ولا شك في أن المطلع على مفردات مواد القسم، يدرك جيداً كثرة المقررات العملية مقارنة بالمقررات النظرية، وذلك بهدف صقل موهبة المنتسبين إلى القسم وتزويدهم بالمعارف والمستجدات المتعلقة بالتخصص؛ لذا فإنَّ الخطة الدراسية للقسم بواقع (١٣٤) ساعة، وحجم المقررات العملية يصل إلى (٢١) مقررًا، لها متطلبات ومشاريع يتراوح إنتاجها الفني من (٣) إلى (٦) مشاريع حسب المقرر، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، وفي حال أخذنا متوسط الأعمال وهو (٤) مشاريع، فإنَّ مجمل الإنتاج الفني خلال دراسة الطالب يصل إلى (٨٤) مشروعًا.

وفي نهاية كل فصل دراسي يقوم الطلاب بتسليم الإنتاج الفني في كل مقرر إلى عضو هيئة التدريس، للتقييم والتقوم، فيجتمع بالورشة أو المعمل ما يزيد عن مئة منتج بمختلف التقنيات والخامات، وفي أغلب الأحيان لا يعود الطلاب لاستلام منتجاتهم، وقد يحفظ بعضها للمشاركة في معارض القسم أو لتزيين مرافق الجامعة، وبالتالي يحدث تكسب للأعمال، ومن ثمَّ يحدث فقْد كبير لهذا الإنتاج الفني الذي بُذل فيه جهد مادي وزمني من قبل الطالب، وجهد ذهني بمتابعة وإشراف من عضو هيئة التدريس.

يذكر (قزاز، ٢٠١١ ص ٢٢): «أنَّ الإنتاج الفني ميدان لتنمية الشخصية المتكاملة فهو يتطلب الإدراك والتفكير والإحساس والتخيّل والعمل والتعبير، ويكتسب الطالب من خلال الإنتاج الفني المهارات الأساسية والتقنيات الفنية، ويتعرف على أبجديات أسس التصميم وعناصره، مما يساعد على نمو الحساسية البصرية والثقافة التشكيلية لصياغة إنتاجه الفني بأسلوب مبتكر وباستخدام الخامات المتنوعة والتعامل مع الأدوات الفنية المختلفة».

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس وتخصصه في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، لاحظ وجود وفرة في إنتاج طلاب القسم، نتيجة لطبيعة المقررات العملية، ووجود عدد من المشاريع خلال الفصل الدراسي حسب احتياج كل مقرر، حيث تتضمن الخطة الدراسية للطلاب عدد (١٣٤) ساعة تشمل مقررات عملية مع نظيراتها من المقررات النظرية، وبنهاية الفصل الدراسي يجتمع بالمعامل ما لا يقل عن (١٠٠٠) مشروع تمثل مجمل الإنتاج بالمقررات، ولا شك في أنَّ هذه المشاريع قد كلفت الطالب أو القسم أموالاً لتوفير خاماتها وأدواتها اللازمة، ناهيك عن الوقت المبذول في تنفيذها، وبعد أن

يقوم عضو هيئة التدريس بتقييم الإنتاج الفني للطلاب ينتهي هذا الجهد الكبير مع حجم الإنفاق المالي والوقت بتحقيق نجاح الطالب في المقرر أو إخفاقه، وقد يحتفظ عضو هيئة التدريس بالأعمال المميزة؛ للمشاركة بمعارض عامة، أو خاصة بالقسم، أو لتزيين مرافق الكلية، أو أنها تعاد إلى الطلاب.

وقد تحفظ الأعمال وتخزن لفترة زمنية بعدها يضيق المعمل أو الورشة، فيتخلص منها بإتلافها.

يحدث هذا الإنتاج الفني بشكل متواصل في كل فصل دراسي، من هنا كان لزاماً علينا النظر في توظيف هذه الأعمال بما يخدم جميع الأطراف بالقسم، ويحقق رافداً مالياً مثمراً للطلاب والقسم، خاصة وأنه - على حد علم الباحث - لا توجد دراسات قامت بالبحث تحديداً في محور توظيف الإنتاج الفني، بل اقتصر على الإنتاج فقط وتحسينه وتجويد مخرجاته، ماعدا دراسة (ماجدة، العجمي ٢٠٠٣) التي اهتمت بالإعداد للإنتاج الفني، بهدف توظيفه للبيع، دون وضع تصوّر أو خطوات لما بعد مرحلة الإنتاج.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى؟

وينبثق منه الأسئلة الآتية:

١. ما المعوقات المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

٢. ما معوقات مزولة الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

٣. ما معوقات توظيف المشاركات الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

٤. ما معوقات حفظ الأعمال الفنية لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

٥. ما الحلول المالية المقترحة لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

١. هيئة التدريس والطلاب؟
٢. ما الحلول المقترحة لمزاولة الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟
٣. ما الحلول المقترحة للمشاركة الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية بالمعارض الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟
٤. ما الحلول المقترحة لحفظ الأعمال الفنية لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى النوع؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى المجال؟

أهداف الدراسة:

١. التوصل إلى أهم المعوقات التي تمنع الاستفادة من توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية .
٢. التوصل إلى بعض الحلول المقترحة المناسبة للاستفادة المالية من الإنتاج الفني للطلاب خلال دراستهم بالقسم.
٣. الكشف عن الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة إن وجدت تعزى إلى متغيري: (النوع، والمجال).
٤. اقتراح آلية لتسويق الأعمال وتنشيط التفاعل بين المستخدمين والطلاب .
٥. إبراز دور المعارض العامة والخاصة في تفعيل وإنجاح مفتح لمنفذ بيع الإنتاج الفني .

أهمية الدراسة:

١. قد تسهم هذه الدراسة في لفت نظر المسؤولين بالأقسام الفنية إلى الاستفادة من الإنتاج الفني للطلاب وتوظيفه بشكل أفضل في تدريس مقررات القسم .
٢. قد تسهم هذه الدراسة في جزء من نتائجها في تقديم بعض الحلول المقترحة للتغلب على معوقات

١. الاستفادة من الإنتاج الفني .
٢. تستهدف الدراسة الحالية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الفنية من خلال تفعيل الحلول المقترحة وتجنب المعوقات.
٣. الاستفادة من الإنتاج الفني بأقسام التربية الفنية بما يعود بالنفع المادي إلى كل من الطلاب والأقسام .
٤. الوقوف على المعوقات التي تمنع الاستفادة من الإنتاج الفني للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية :

١. الفصل الدراسي الأول للعام ٣٨-٤٣٩هـ.
٢. أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الفنية في جامعة أم القرى.
٣. حصر أهم المعوقات في توظيف الإنتاج الفني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واقتراح بعض الحلول لطلاب المستوى (٣) إلى (٧)، وقد تم استبعاد طلاب المستوى (١-٢)؛ لقلة خبرتهم، ومراعاةً لعدم تمكنهم من الحكم الدقيق في استجاباتهم، وكذلك تم استبعاد طلاب المستوى (٨)؛ لعدم تواجدهم بشكل مستمر بسبب انشغالهم بالتربية العملية.

التعريف بالمصطلحات:

١- معوقات:

جاء في (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٨): مَعَوَّق: (اسم) - مَعَوَّق : اسم المفعول من عَاق - مَعَوَّق: (اسم) - اسم مفعول من عَوَّق - ذو عَاهَةِ جَسَدِيَّةٍ أو عَقْلِيَّةٍ - مَعَوَّق: (اسم) - مَعَوَّق : اسم المفعول من عَوَّق - مَعَوَّق: (اسم) - اسم فاعل من عَوَّق .مَعَوَّق: (اسم) - مَعَوَّق : فاعل من عَوَّق.

والمقصود بالمعوقات في هذا البحث: كل ما يعترض الطلاب ويمنعهم من الاستفادة وتوظيف إنتاجهم الفني خلال دراستهم بالقسم في المقررات العملية.

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

٢- توظيف:

جاء في (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٨) :- توظيف: (اسم) - مصدر وَظَّفَ - تَوْظِيفٌ - توظيف المال: (الاقتصاد) تنمير المال وتنميته توظيف المال في المشاريع الاقتصادية، توظيف: (اسم)- توظيف: مصدر وَظَّفَ - وَظَّفَ: (فعل)- وَظَّفَ يَوْظِفُ ، تَوْظِيفًا ، فهو مُوْظِفٌ ، والمفعول مُوْظَفٌ .

والمقصود بالتوظيف في هذا البحث: استغلال جميع الإمكانيات البشرية والمادية للاستفادة من الأعمال الفنية من خلال المشاركة بها في المعارض وتسويقها بالطرق الحديثة والانتفاع بعوائدها .

٣- الإنتاج الفني:

جاء في (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٨) : إنتاج: (اسم) - تولَّد الشَّيْءُ من الشَّيْءِ - الإنتاجُ الأَدْبِيُّ : الكِتاباتُ الأَدْبِيَّةُ وإِبتِكَاراتُها - مراقبة الإنتاج: عملية إجراء الاختبارات والقياسات اللازمة للتحقق من مطابقة المنتجات للمواصفات المحددة لها في التصميمات، نوعية الإنتاج: المنتجات التي تكون مطابقة للشروط والمواصفات التقنيّة والعلميّة والصحيّة، وسائل الإنتاج: العمل، والأدوات، والآلات .

فَيْيَ: (اسم): اسم منسوب إلى فَنَّ - عمل فَيْيَ راقٍ، الوسط الفَيْيَ: مجتمع الفنّانين ، عَمَلٌ فَيْيَ : عمل تصويريّ أو تشكيليّ، فَيْيَ : حاذق في حرفته، عامل / مُستشار فَيْيَ - فَيْيَ الأسنان: فَيْيَ يصنع الجسور أو الأسنان الصناعيّة وما إليها وفقًا للقياسات التي يأخذها طبيب الأسنان- فَيْيَ: (اسم) - فَيْيَ: جمع فِنَاءٌ .

والمقصود بالإنتاج الفني في هذا البحث: كل ما ينتجه الطلاب من مشاريع بجميع المقررات العملية بقسم التربية الفنية خلال فترة دراستهم بالقسم .

الإطار النظري:

١ - الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية:

منذ انطلاق نظرية (DBAE) وهي اختصار (Discipline Based Art Education) ، والباحثون يطلقون عليها محليًا (الاتجاه التنظيمي)، يذكر (قزاز، ٢٠١١، ص١٩) أنه: تم تطويرها في الأساس بواسطة مجموعة من أساتذة الفن الغربيين، لتناسب نقل المعرفة والخبرات الفنية إلى الطلاب في التعليم العام، وكان يُتوقع من هذا الاتجاه - في البداية- أن يمكّن المتعلم من التعرض لتشكيلة متنوعة من

المعارف والخبرات في مجموعة من العلوم المختلفة من خلال محتوى الفن، وهي تركز على أربعة ميادين معرفية لها علاقة وثيقة بالفن، وهي:

١. إنتاج الأعمال الفنية Art Making .
٢. نقد الأعمال الفنية Art Criticism .
٣. دراسة تاريخ الفن والفنانين Art History .
٤. دراسة علم الجمال والتذوق الفني Aesthetic .

ويرى الباحث أنّ هذه النظرية تتميز بشمولية العملية الفنية، حيث تمر بمراحل العمل الفني من الفكرة إلى الإنتاج، ثم المرحلة الأخيرة، وهي التذوق والنقد الفني بعد خروج العمل الفني إلى الساحة الفنية، وبذلك يكون قد تحقق الأمر من تنفيذ العمل الفني .

أ - إنتاج الأعمال الفنية:

في هذا المحور يشمل الإنتاج الفني كما تراه (سرية، صدقي، ١٩٩٢، ص ٢-٣) على بعدين، هما: « تعبيرى وابتكاري، فمن خلال البعد التعبيري ينتج الطالب أعمالاً فنية تحوي قيمًا تعبيرية خيالية مما يساعد الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بصورة مادية محسوسة، حيث يحدد المعلم الموضوع ويناقشه مع الطلاب كمحور يبيّن عليه الطالب فكرة، ثم يبدأ في الممارسة فيكتسب مهارات مختلفة من خلال مزاوله الفن، ويهدف البعد الابتكاري إلى تمكين الطالب من مواجهة المشكلات المرتبطة بالممارسة التشكيلية من خلال فهم القيم والعناصر والأسس، فتتحسن لديه المهارات الخاصة باستخدام الأدوات والخامات، فيصل من خلال التجريب إلى الابتكار .»

كما أنّ تعدد المستويات بالمقررات العملية يصقل مهارة الطالب، ويحسن من مستواه في الممارسة؛ لأنّه من خلال التجريب يكتشف طرقًا وأساليب مختلفة للتعامل مع الأدوات والخامات .

ب- أهمية الإنتاج الفني:

لاشك في أن مجمل ما يطرح في المقررات العملية بالقسم يهتم في ختام المقرر بالإنتاج الفني للطالب من ناحية الالتزام بالمعايير والقيم الفنية، التي يسعى عضو هيئة التدريس من خلالها إلى الوصول بالطلاب إلى مرحلة الابتكار في المستوى المتقدم من المقرر. وقد عرض (قزاز، ٢٠١١، ص ٢٣-٢٤) ملخصًا لذلك فيما يخص الطالب على النحو الآتي:

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

١. يدرك الطالب التنوع في الصور الفنية بالإنتاج الفني .
 ٢. يشكل صورة مطابقة لما يدركه وما يتخيله .
 ٣. يتعلم الطالب كيف يخطط أفكاره أولاً.
 ٤. يعبر عن فكرته وآرائه ومشاعره بطريقة مادية محسوسة .
 ٥. ينظم الأشكال بفاعلية في منتجه الفني.
 ٦. يدرك من خلال الإنتاج الفني علاقة الجزء بالكل في العمل الفني .
 ٧. ينتقل في الإنتاج الفني من هدف إلى آخر بمرونة ويتوجيه من المعلم .
 ٨. يتمكن الطالب من الإلمام بالحرف والمهن الفنية والتقاليد الخاصة بالأساليب والمهارات والخامات والأدوات.
 ٩. تطور مهارته الشخصية اللازمة لاكتساب مبادئ الحرفة الفنية بالممارسة والمثابرة .
 ١٠. يكتسب الخبرة من خلال تاريخ الفن والتعرف على أعمال الفنانين ومصادر إلهامهم.
- ويضيف الباحث أن الإنتاج الفني هو المرحلة الأخيرة من ترجمة مشاعر الفنان واندماجه مع الأدوات والخامات، والتي تسهم في إخراج العمل الفني بطابع الفنان وملساته الخاصة، معبراً عن حالة الشعور الداخلي لديه .

ج - الممارسات وإنتاج العمل الفني:

تعد الممارسة الفنية رافداً قوياً لعملية الإنتاج الفني، فهي تصقل بشكل كبير خبرات الطلاب وتزيد من إنتاجهم، ولذلك نجد في كل مقرر عملي بالقسم قد يصل السقف الأعلى للإنتاج إلى ستة مشاريع بالفصل الدراسي، ولا تقل عن ثلاثة أعمال كحد أدنى، ويكون عضو هيئة التدريس متابعاً لكل مراحل الإنتاج الطلابي، مُقدِّماً الاستشارات الفنية والتوجيهات العملية؛ بغية الوصول إلى منتج فني ملتزم بعناصر العمل الفني ومتوافق من الناحية الجمالية، ولا يغفل عن الجانب النفعي في بعض الأحيان، وفي هذا السياق تقول (زينب، علي، ٢٠٠٨، ص ١٨٨-١٨٩): فالممارسة الفنية تقتضي أن يمر الفرد بالمراحل الآتية:

١. **الدافع أو المثبر:** الذي يدفع الفنان إلى أن يكون إنتاجه الفني من تعايشه وتعامله مع المجتمع والأشياء من حوله ومواقف الإثارة التي تحرك الفنان للتعامل معها.
٢. **وسيلة التعبير أو التنفيذ:** وهي اختيار الخامات والأدوات الخاصة بتنفيذ العمل الفني وتجسيده، وهي كثيرة، وكل عمل فني له الخامات التي تناسبه حتى يصبح له كيان ملموس .
٣. **عملية التشكيل أو الصياغة:** وتتضمن ثلاث خطوات يمر بها الفنان، وهي:
 - أ- ابتكار الرموز والأشكال: وهي الخطوة الأولى بعد اختيار الخامات والأدوات المناسبة لمنتجه، حيث تُوجد الرموز والأشكال التي تتفق مع أحاسيسه وانفعالاته لتبرز مشاعره من خلال رموز وأشكال خاصة به في بعض الأحيان .
 - ب- تنظيم الرموز والأشكال: وهي الخطوة الثانية التي يتم فيها تنظيم الرموز والأشكال وترتيبها وتنسيقها، وهي تحدد معنى المنتج الفني وتكسبه الأحاسيس والشعور التي تعكس على المتذوق الفني .
 - ت- كيفية الأداء: أثناء عملية التنظيم وابتكار الرموز والأشكال تظهر عملية الأداء، وهي المهارة التي يتعامل بها الفنان مع المنتج الفني؛ لإخراجه وفق القواعد والقيم الفنية .

د- رصيد الخبرة الجمالي وأثره على الإنتاج الفني:

من خلال عملية الممارسة الفنية يحدث الإنتاج الفني، ويكتسب الفنان خبرات متراكمة تحسن من أدائه، فيزيد الإنتاج لديه وتصلق مواهبه ويحطّ لنفسه مسارًا يُعرف به في الوسط الفني من خلال شريحة المتذوقين بالمجتمع، تقول (زينب، علي، ٢٠٠٨، ص ١٩٠): «يسبق العمل الفني فترة سابقة من التهيئة الذهنية التي يعيشها الفرد (المنتج للعمل الفني) وهي بمثابة فترة حضانة تتفاعل فيها الأفعال والمدركات، وتعديل كل منها الأخرى قبل أن يتحقق في التجربة الواقعية، منها:

- الاستغراق الجمالي في المشاهدة والتأمل.

- تحويل المعاني التي تولدت من المشاهدة والتأمل .

- الترجمة والربط بين الأحاسيس والجوانب المعرفية .

ففي العمل الفني يتم إعادة تنظيم المادة تنظيمًا يحقق في النهاية رضا ولذة جمالية، فالتنظيم والتأليف بين عناصر الموضوع هما أهم عوامل إحداث الطابع الجمالي لأي خبرة، وهما في الخبرة الجمالية أوضح من أي خبرة أخرى» .

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

ت - واقع الإنتاج الفني في قسم التربية الفنية:

بالنظر إلى ما يحدث في قسم التربية الفنية _ ومن خلال عمل الباحث _ ، كثيرًا ما نلاحظ كمية الهدر التي تحدث خلال الفصول الدراسية لطاقة الطلاب المالية والبدنية، حيث ينتهي الإنتاج الفني بعد التقييم، إما بحفظ المتميز من الأعمال، أو إرجاعها إلى الطلاب، أو تخزينها بالمعامل والورش إلى أن تتكدس، فتدعو الحاجة إلى التخلص منها من خلال إعطاء الحرية للطلاب لارتجاع أعماله وقد يكون تخرج، وبالتالي لا يستلم عمله فيتلف ، كما أن معظم الأعمال المميزة قد تُقدم كهدايا في بعض المناسبات، أو تُزين بها أروقة الكلية أو الأقسام من دون الرجوع إلى صاحب العمل - في كثير من الأحيان- لصعوبة التواصل معه.

إضافة إلى أن القسم يعتمد الطرق التقليدية في كثير من المقررات العلمية، على الرغم من وجود بدائل تقنية كثيرة تسهم في حفظ الوقت والجهد، وترك مساحة كبيرة للطلاب في الممارسة والتغيير والتنوع والتراجع من خلال برامج عديدة تُخدم الكثير من المقررات كما في أجهزة الحفر الثلاثي الأبعاد والطابعات ثلاثية الأبعاد وأجهزة القص بالليزر والتي تقوم بكل الأوامر التي ترسل إليها، و مهارة التعامل مع هذه الأجهزة تدل على قوة المستخدم وتمكّنه، وتزيد من آفاق الابتكار والتجديد لديه، بحيث تنقل الإنتاج الفني إلى مرحلة متقدمة من الإبداع والتميّز .

ج - معوقات توظيف الإنتاج الفني:

من وجهة نظر الباحث _ خلال ما قام به من استطلاع _، صُنفت عوائق توظيف الإنتاج الفني إلى أربعة مجالات على النحو الآتي:

١- التكاليف المالية: حيث لوحظ كثرة الهدر في مجمل الإنتاج الفني بقسم التربية الفنية، وعدم النظر إلى توظيفه بطريقة تسهم في تحسين جودة المخرجات وتوظيفها كعائد مالي ينتفع به الطالب والقسم من خلال إطلاق منصة إلكترونية لعرض الأعمال وبيعها والمشاركة بها في المعارض والمؤتمرات، وكذلك عملية توثيق الإنتاج الفني وحفظ حقوق الملكية للطلاب. وتبرز المعوقات المالية كأهم نقطة حالت دون تحقيق ذلك، حيث إن التكاليف المالية التي يتحملها الطالب - خلال دراسته بالقسم -مبلغ بمتوسط خمسة آلاف ريال يصرف على الخامات والأدوات خلال الفصل الدراسي الواحد_ حسب استطلاع قام الباحث به _ وتعد هذه تكلفة عالية جدًا مقارنةً بالمكافأة الشهرية التي يحصل عليها الطالب. وجميع ما ينتج بالمقرر يشرف عليه عضو هيئة التدريس، مما يعني أنّ أغلب الأعمال تكون فوق المتوسط، ولها قيمة سوقية لو تم عرضها وبيعها. كما تعد الأنظمة واللوائح المالية بالجامعة عائقًا كبيرًا يحول دون الاستفادة منها .

٢- الإنتاج والمزاولة الفنية: تشمل خطة الطالب بالقسم على (١٣٤) ساعة تستحوذ فيها المواد العملية على حصة كبيرة بواقع (٢١) ساعة، متوسط ما ينتجه الطالب بالمقرر (٤) ساعات، ويبلغ إجمالي عدد طلاب القسم (١٩٠) طالبًا، فيكون هناك غزارة في الإنتاج الفني وتكديس في المعامل والورش، فقد يزيد إنتاج الطالب عن (٩٠) منتجًا فنيًا مختلفة الخامات والأدوات والمضامين، وعلى الرغم من هذه الوفرة الإنتاجية إلا أنها لا توظف ولا تستثمر كمصدر دخل مالي للطلاب، الذي ينتهي دوره فقط بمرحلة منح الدرجة وتجاوز المقرر .

٣- المشاركات الفنية: مجمل الإنتاج الفني بالقسم _ إذا لم يعد إلى الطالب _ فقد يستفاد منه في تزيين مرافق الكلية والأقسام، أو كانت هناك فعالية أو مناسبة فيتم إهداء بعض الإنتاج إلى الزوار، وقد تتكديس المعامل بإنتاج الطلبة، فيتخلص من الإنتاج القديم بطريقة الإتلاف، وهذا يعد هدرًا كبيرًا، وينعكس بأثر سلبي مباشر على دافعية الطلاب.

٤- حفظ الأعمال الفنية: لم يؤخذ بعين الاعتبار _ عند تصميم مرافق القسم _ الاحتياج الفعلي من معامل وقاعات وورش تدريب، فلم تجهز غرف للتخزين أو صالات للعرض، مما يجعل إنتاج الطلاب عُرضة للتلف أو الضياع أو الكسر، بالإضافة إلى معاناة الطالب في جلب أعماله وأخذها معه في كل لقاء، مما يجعلها أكثر عُرضة للمشكلات، التي يحتاج معها الطالب إلى إعادة تنفيذ المشروع مرة أخرى.

٢- الدراسات السابقة:

تبين من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات في التخصص أن هناك عددًا قليلًا من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وغالبيتها تبحث في تاريخ التربية الفنية أو النقد الفني أو علم الجمال، وأنَّ قليلًا منها استعرض الإنتاج الفني بوصفه جزءًا من الاتجاه التنظيمي (DBAE). وقد توقفت الدراسات عند الإنتاج فقط بوصفه مخرجًا طبيعيًا للممارسة الفنية، وتوظيفه كناحية جمالية أو نفعية فقط من دون الالتفات إلى ضرورة الاستفادة منه في مجال التسويق والمبيعات، وفيما يلي نستعرض بعضًا من هذه الدراسات:

أ- دراسة (العمرو، ٢٠٠٢): هدفت الدراسة _ من خلال القياس التجريبي _ إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك مقارنة بطرق التدريس السائدة في المدرسة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث اهتمت الدراسة بالتركيز على العمل الجماعي في الإنتاج الفني لتجويد المنتج

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

والإكثار منه، ومن أهم نتائج الدراسة أنّ تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الإعدادية تسهم وبشكل جدي في وصول المعلومات الخاصة بمنهج المادة إلى الطلاب، وتؤكد على الاستخدام الفعال لهذه المعلومات، وتنمي قدرة الطلاب في الاستفادة من هذه المادة خارج إطار المؤسسة التعليمية فتنشئ جيلاً جديداً من متذوقي الفن، والفنانين، والممارسين للفن، نظراً لما توفره من فرصة للطلاب لتبادل الأدوار بينه وبين المعلم، وتركز الدراسة على العمل التعاوني، وهذه نقطة اتفاق مع البحث الحالي .

ب- دراسة (اليامي، ٢٠٠٢): ركزت الدراسة على بيان مدى توافق المقررات العلمية مع طبيعة طالبة قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتناولت ذلك من النواحي الجسمية والاجتماعية والتنفيذية، ومدى توافر العوامل الفنية بالقسم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبة في تلبية متطلبات المقررات العلمية، مع تحديد المقررات التي لا تناسب وضع الطالبة، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أفراد العينة، وتوافق جميع المقررات مع القدرات الجسمية للطالبة ما عدا مقرر أشغال الصياغة والمينا، وتوافق جميع المقررات مع التنشئة الأسرية والأوضاع الاجتماعية. وتبين أن هذه الدراسة تدعم البحث الحالي في التركيز على الإنتاج الفني للطلاب .

ت- دراسة (العجمي، ٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التطور التاريخي لمشغولات الجلود واستحداث معالجات كيميائية تشكيلية للخامات، لإنتاج أعمال فنية مريحة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التاريخي، ومن أهم نتائج البحث: تصنيف المعلومات الخاصة عن فن تحييط وحفظ جلود الحيوان، وحل كثير من المشكلات الاقتصادية عند شراء خامة الجلد.

وترتبط هذه الدراسة مع البحث الحالي في رؤية توظيف المنتج، لكنّها لم تطرح أي تصوّر بعد الإنتاج، وهذا ما يتميز به البحث الحالي.

ث- دراسة (سويدان، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لحقيبة تعليمية تنمي مهارات ميسرات تعليم الإناث على إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة وإكساب المتدربات مهارات الإنتاج الفني، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثل أهمية هذه الدراسة في تطوير البرامج التدريبية وتوظيف خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية، ومن أهم نتائجها: ضرورة بناء حقائق تدريبية تطور قدرات المتدربين.

يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في نوع العينة، غير أنه يتفق معها في ضرورة الاهتمام بالإنتاج الفني .

ج- دراسة (ضباشة، ٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الإنجاز، والمتمثلة في مستوى الطموح الأكاديمي بالمستويات المرتفعة من القدرة على الإنتاج الابتكاري لدى طلاب الفن التشكيلي من الجنسين. كما سعت للوقوف على الأسباب التي تزيد من دافعية الإنتاج الفني والعوامل التي تسبب العزوف عند الجنسين. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى القلق من حيث القدرة على الإنتاج الابتكاري.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في وفرة الإنتاج الفني للطلاب، غير أنه تجاوزها في آلية الاستفادة من الإنتاج الفني .

ح- دراسة (علي، ٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف بعض الخبرات الجمالية لدى طالبات الفرقة الثانية، شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة البنات بالرياض؛ في إنتاج بعض الأعمال الفنية التي تصلح لتجميل كليتهن، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج شبه التجريبي الذي كشف عن تمكن الطالبات من إنتاج بعض الأعمال الفنية التي تصلح لتجميل الكلية مع تعليقها ووضعها في أماكنها المحددة.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أهمية توظيف الإنتاج الفني، لكنها اقتصرت على تزيين الكلية فقط.

خ- دراسة أرمسترونج (Armstrong, 2013): هدفت الدراسة إلى قياس أثر التدريب في طريقة إنتاج الفن على المعلمين واستجابات الطلاب، واهتمت بالاتجاه التنظيمي في التربية الفنية، وتطوير نموذج الاستقصاء في الإنتاج الفني، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، ومن أهم نتائجها: إسناد التوصيات لأنواع أسئلة المعلم إلى بنية السلوكيات الموجودة في تقارير الفنانين لعملهم، وهذه السلوكيات مدرجة -أيضاً- في التسلسل الهرمي للعمليات الفكرية المرتبطة بالتفكير الإنتاجي، وأن أسئلة المعلم التي توجه اهتمام الطالبات إلى الموارد الغنية بالمعلومات أو المحفزات البصرية يمكن أن تسهل -أيضاً- العمليات العملية التي تسهم في إنتاج الفن الإبداعي الناجح.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في توظيف النظرية الحديثة للتربية الفنية (DBAE).

د- دراسة فولد بيرج (Goldberg, 2013): بحثت هذه الدراسة تأثير التعليم وراء المعرفي على

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

تطوير مهارات ما وراء المعرفة والإنتاج الفني لطلاب الصف الثالث، وتم تحليل ومقارنة أداء مهام فنية محددة للطلاب في فصلين من الصف الثالث في مدرسة ريفية في جنوب شرق الولايات المتحدة. وشملت العينة مجموعتين: إحداهما: فئة للتدريس على مدار السنة في استراتيجيات التفكير وراء المعرفي، والأخرى بالطريقة التقليدية، واستخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن، وكشفت النتائج أنه من خلال التعاون بين معلمي الصفوف ومعلمي الفنون لتشجيع التفكير وراء المعرفي، يمكن أن يتأثر تعلم الطلاب في كل من الفصل الدراسي العادي وفئة الفن. واهتمت الدراسة بالإنتاج الفني وهي تتفق في ذلك مع البحث الحالي مع اختلاف العينة .

ذ- دراسة سيرات (Spratt, 2013): هدفت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالمعطيات الحديثة والتطور التكنولوجي في العملية الفنية. وفي جميع مراحل عملية صنع الفن تؤدي المشاعر الفردية دورًا حاسمًا: فهي توفر حوافز قوية للعمل وتوجيه عمليات التفكير والإنتاج، وتساعد في تحقيق الإنجاز وتطوير حساسية شديدة للمشاعر، حتى إن التجربة المباشرة للشعور هي نوع من المعرفة التي قد يستخدمها الفنان لإضفاء أشكال وصور ذات معنى للحياة. ويتحقق ذلك من خلال التنفيذ، والتوازي بين الأشكال والصور، والتلاعب بالسياق. كما اهتمت الدراسة بتوظيف التقنية في الإنتاج والاهتمام بثقافة الصورة بوصفها لغة بديلة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائجها: توفير التعليم الفني القائم على الانضباط نموذجًا يدعم الإنتاج الإبداعي في الفن مع دراسة تاريخية ونقدية وجمالية، ويساعد تضمين DBAE في الدراسة الأولية والثانوية على ضمان حصول جميع الطلاب على معرفة القراءة والكتابة البصرية اللازمة للفهم وتأدية دور في خلق صور قوية للتواصل الحديث. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في جانب الاهتمام بالفن بوصفها لغة بصرية عالمية .

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لمناسبته لموضوع الدراسة، حيث يقف على الظاهرة كما هي في مجتمعها، ويحللها، ويفسر النتائج بغية الوصول إلى حلول لها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (١٣) عضوًا و (١٩٠) طالبًا، في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ. عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (١٣) عضو هيئة تدريس و (١٣٠) طالبًا من قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى .

أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء أداة البحث المتمثلة في الاستبانة على النحو الآتي :

- بعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل: (سويدان، ٢٠٠٤) (علي، ٢٠٠٨) (صدقي، ١٩٩٢) (العمرو، ٢٠٠٢) (اليامي، ٢٠٠٢) (العجمي، ٢٠٠٣) (ضباشة، ٢٠٠٦) (Goldberg, 2013) (Spratt, 2013) (Armstrong, 2013) تم إعداد الاستبانة في ضوء الخطوات الآتية:

الهدف من الاستبانة:

تمثل في تحديد درجة معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومن ثم الوصول إلى الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

صياغة مفردات الاستبانة:

صمّم الباحث الاستبانة في صورتها الأولية في أربعة معوقات بالمجالات الآتية: التكاليف المالية، والإنتاج الفني، والمشاركة الفنية، وحفظ العمل. وتضمنت (٣٥) مفردة. وتم بناء حلول مقترحة مقابل كل معوق متوقع لكل مفردة كمعالجة متوقعة. وقد تم وضع مجموعة من المفردات تدور حولها أبعاد الاستبانة في صورة جدلية تختلف حولها وجهات النظر وفق مقياس مندرج خماسي بدرجة موافقة: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا)، وقد روعي في صياغة هذه العبارات الدقة والشمولية والوضوح،

جدول (١)

يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت الخماسي

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
ضعيفة جداً	١	أقل من ١،٨٠
ضعيفة	٢	١،٨٠ إلى أقل من ٢،٦٠
متوسطة	٣	٢،٦٠ إلى أقل من ٣،٤٠
كبيرة	٤	٣،٤٠ إلى أقل من ٤،٢٠
كبيرة جداً	٥	٤،٢٠ فأكثر

صدق الاستبانة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق العبارات وسلامتها ووضوحها، ومن ثم الأخذ بوجهات نظر المحكمين التي كان من أبرزها إضافة (٥) فقرات جديدة إلى الاستبانة مع تغيير صياغة بعض العبارات .

ولحساب الثبات:- تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (٢٠) طالباً و(٥) أعضاء ممن تعاقدوا مع القسم ، وبحساب قيمة ألفا كرونباخ كان الثبات عاليًا .

ولحساب الزمن: تم قياس الزمن ووجد أنه يتراوح بين (٢٥-٣٥) دقيقة بالإضافة إلى قراءة التعليمات الخاصة بها .
الصورة النهائية للاستبانة:

بلغ عدد محاور الاستبيان (٨) محاور، وعدد الفقرات في صورتها النهائية (٤٠) فقرة بعد الأخذ باقتراحات المحكمين وتوصياتهم .

تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الأداة بصورتها النهائية تم توزيعها على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى.

الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ألفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، واختبار T test، وتحليل التباين المصاحب، وتم استخدام هذه الأساليب من خلال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما المعوقات المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى التكاليف المالية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

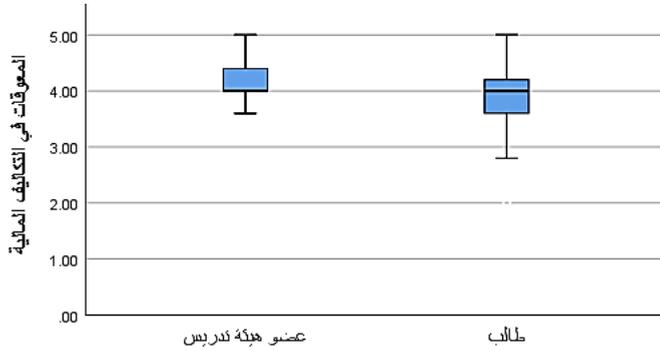
جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة (أعضاء هيئة تدريس و الطلاب) في المعوقات لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية لمجال معوقات التكاليف المالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة جداً	.٩٨	٤,٢٦	أسعار الخامات والمواد مكلفة مالياً و تتجاوز ميزانية الطالب.	٢	١
كبيرة	.٩٧	٤,٠٦	لا تتوافر جميع المواد والخامات بمدينة مكة المكرمة.	٣	٢
كبيرة	١,١٠	٣,٧٠	عدم الاعتماد في الإنتاج على التقنية والاجهزة اللوحية وطابعات 3D.	٥	٣
كبيرة	١,٣٣	٣,٦٩	لا يوفر القسم الخامات والأدوات للمشاريع.	١	٤
كبيرة	١,١٥	٣,٥٩	لا توجد بدائل لمنطلقات المقرر والخامات الرخيصة لا تعطي نتائج مقبولة.	٤	٥
		٣,٨٦			المجال ككل

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

يتضح من الجدول رقم (٢) أن فقرات مجال المعوقات المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة جداً وكبيرة بمتوسط (٣,٨٦)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٢) بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤,٢٦) وأقل العبارات متوسطاً العبارة رقم (٤) بمتوسط (٣,٥٩) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة المعوقات المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة إلى اتفاق جميع أفراد العينة على جميع فقرات المجال حيث تلامس واقع التكاليف المالية بالقسم، وارتفاع أسعار الخامات والأدوات الفنية، وكونها مستهلكة ومعرضة للتلف.



شكل (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمجال التكاليف المالية

يتضح من الشكل رقم (١) فارق الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث إن الطلاب كانوا أقل في المدى من أعضاء هيئة التدريس؛ لإدراك أعضاء هيئة التدريس للمعاناة التي يقع فيها الطلاب من حيث المصاريف والتكاليف التي يدفعونها لتوفير الخامات والأدوات للإنتاج الفني لمتطلبات المقررات العملية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقات المزاولة الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى المزاولة الفنية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

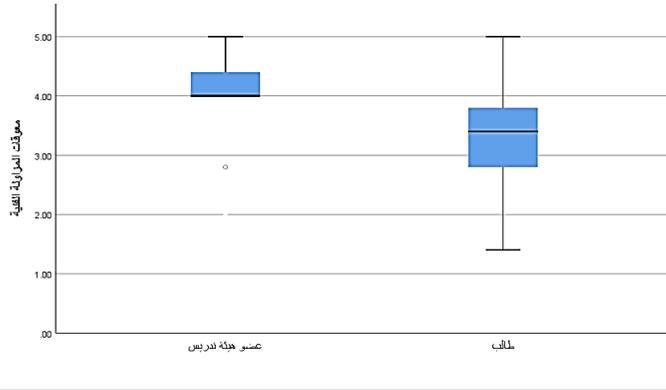
جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية مجال معوقات المزاولة الفنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ترتيب العبارة	رقم العبارة
كبيرة	١,١٢	٣,٩١	كثرة المواد العملية في الفصل الدراسي وزيادة عدد المشاريع عن أربعة.	٦	١
كبيرة	١,٢٦	٣,٤٢	عدم مناسبة المعامل والورش للمقرر.	٧	٢
متوسطة	١,٢٣	٣,٣٢	الجزء النظري غير كافٍ للفهم ولا توجد خطة زمنية لتنفيذ المشاريع.	٨	٣
متوسطة	١,٢٧	٣,٢٧	عدم الالتزام بتنفيذ المشاريع داخل القسم.	٩	٤
متوسطة	١,٣٦	٣,١٠	قلة الأعمال الجماعية وعدم توزيع الأدوار فيها.	١٠	٥
		٣,٤٠	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن فقرات مجال المزاولة الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة إلى متوسطة بمتوسط (٣,٤٠)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٦) بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٩١) وأقل العبارات متوسطاً العبارة (١٠) بمتوسط (٣,١٠) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة المزاولة الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة إلى متوسطة؛ إلى تقارب اتفاق جميع أفراد العينة على جميع فقرات المجال، حيث إن حجم المقررات العملية مقارنةً بالمقررات النظرية كبير، وكذلك قد يتطلب أكثر من أربعة مشاريع في بعض المقررات؛ ليؤكد عضو هيئة التدريس على بعض المهارات في المزاولة الفنية للطلاب .

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمجال المزاولة الفنية

يتضح من الشكل رقم (٢) فارق الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث إن الطلاب كانوا أقل في المدى من أعضاء هيئة التدريس؛ لإدراك أعضاء هيئة التدريس بالصعوبات التي تواجههم مع الطلاب أثناء مزاولة الإنتاج الفني لمقاربة فقرات المجال للواقع الذي يمر به الطلاب .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات توظيف المشاركات الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى المشاركات الفنية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

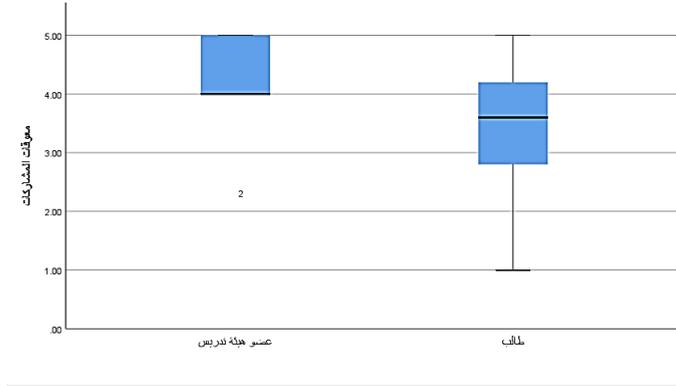
جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية مجال معوقات المشاركات الفنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة	١,١٢	٣,٨١	لا توجد منصة تعريفية للفعاليات والمسابقات أو دليل تسويقي لإنتاج الطلاب	١٣	١
كبيرة	١,٢٩	٣,٧٣	يقوم القسم نيابة عن الطالب بالمشاركة بإنتاجه.	١٤	٢
كبيرة	١,٣٢	٣,٦٠	لا يتبنى القسم خطة لتوظيف المناسبات والاحتفالات كمواضيع للمقررات.	١٢	٣
كبيرة	١,١٩	٣,٥٦	لا يشارك الطالب في معرض القسم ولا في المناسبات الوطنية.	١١	٤
كبيرة	١,٤٤	٣,٤١	لا يمنح الطالب الفائز مكافأة من الجامعة أو درجات إضافية	١٥	٥
		٣,٦٢	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٤) أن فقرات مجال معوقات المشاركات الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٦٢)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (١٣) بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٨١) وأقل العبارات متوسطاً العبارة رقم (١٥) بمتوسط (٣,٤١) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة المشاركات الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة؛ إلى اتفاق جميع أفراد العينة على جميع فقرات المجال، حيث إن تحفيز الطلاب على المشاركة في المعارض والمؤتمرات وإقامة معرض دوري للقسم ضعيف جداً، ولا توجد وسيلة إعلانية لتعريف الطلاب بها، كما أنه لا توجد مكافآت مالية للطلاب المشاركين أو الفائزين وعدم تخصيص درجات لمثل هذه المشاركات في تخصص المقرر الذي يشارك به الطالب .

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجال معوقات المزاولة الفنية

يتضح من الشكل رقم (٣) فارق الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث إن الطلاب كانوا أقل في المدى من أعضاء هيئة التدريس؛ لعدم إقامة القسم للمعرض الدوري، وقلة معرفة الطلاب بالمعارض والمؤتمرات وانعدام مشاركتهم بها، وعدم توافر دعم للطلاب المشارك سواءً كان بتوفير الخامات التي يحتاجها لتنفيذ العمل أو بتوفير الخامات والأدوات التي قد تسهم بشكل كبير في زيادة الدافعية عنده.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات حفظ الأعمال الفنية لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى حفظ الأعمال، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

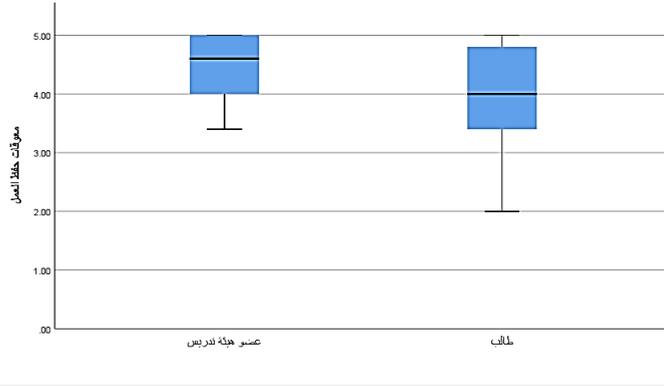
جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية لمجال معوقات حفظ الأعمال

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة	.٩٤	٤,١١	لا تعاد المشاريع إلى الطالب مباشرة بنهاية الفصل الدراسي.	١٨	١
كبيرة	١,١٦	٤,٠٦	تتلف المشاريع عادة بعد تجميعها لفترة أربعة فصول دراسية.	٢٠	٢
كبيرة	.٩٦	٣,٩٧	يحتفظ القسم بالأعمال المميزة فقط.	١٧	٣
كبيرة	١,٠٧	٣,٩٧	لا تتم أرشفة إلكترونية لإنتاج الطلاب.	١٩	٤
كبيرة	١,١٥	٣,٨١	يحتفظ القسم بكل الإنتاج الخاص بالطلاب.	١٦	٥
		٣,٩٨	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن فقرات مجال معوقات حفظ الأعمال لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٩٨)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (١٨) بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣١)، وأقل العبارات متوسطاً العبارة (١٦) بمتوسط (٣,٨١) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة حفظ الأعمال لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة؛ لأن هذا المجال يمثل عائقاً كبيراً للإنتاج الفني، ذلك لافتقار القسم لمخازن خاصة بحفظ الإنتاج، مع تعذر ذلك لكثرة الإنتاج الفني، وكذلك عدم استخدام التقنية الحديثة في الإنتاج والأرشفة والحفظ.

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في معوقات الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجال معوقات حفظ الأعمال

يتضح من الشكل رقم (٤) فارق الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث إن الطلاب كانوا أقل في المدى بهذا المجال، وقد يلجأ الكثير منهم لتوثيق إنتاجه إلى التصوير بالجوال وحفظه ضمن ملف الصور، وقد يقوم من يعجب ببعض الإنتاج الفني بتوثيق مراحل الإنتاج، وهذا يسهم بشكل كبير في نقل المعرفة للغير أو الشرح والتبسيط للطلاب لكيفية إنتاج تلك الأعمال .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما الحلول المقترحة للتكاليف المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى التكاليف المالية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

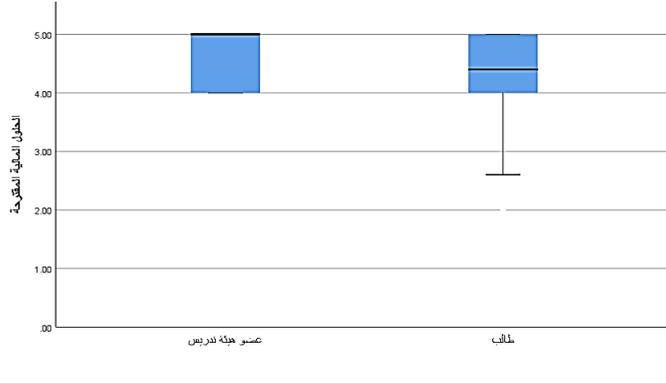
جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول التكاليف المالية الإنتاج الفني
لطلاب قسم التربية الفنية لمجال الحلول المقترحة للتكاليف المالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة جدًا	.٨٦	٤,٣٧	تقديم إرشادات للطلاب في المقرر لنوع الخامات المناسبة للمشروع.	٢٤	١
كبيرة جدًا	.٨٣	٤,٣٤	تخصيص مندوب للقسم للشراء بالجملة وتوزيع التكاليف على الطلاب	٢٥	٢
كبيرة جدًا	.٩٧	٤,٣٢	دعم الطلاب بمخصص مالي للخامات من صندوق الطالب.	٢٢	٣
كبيرة جدًا	١,٠١	٤,٣٠	يقوم القسم بتوفير جميع الخامات والمواد الخاصة بالمشاريع الطلابية.	٢١	٤
كبيرة جدًا	.٩٥	٤,٢١	تخصيص مساحة بالكلية للمكبات المتخصصة مجاناً لتوفير الخامات.	٢٣	٥
		٤,٣١	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن فقرات مجال حلول التكاليف المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط (٤,٣١) وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٢٤) بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط (٤,٣٧) وأقل العبارات متوسطاً العبارة رقم (٢٣) بمتوسط (٤,٣١) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة الحلول المقترحة للتكاليف المالية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة جدًا؛ لأن المعالجات المطروحة سوف تسهم بشكل كبير في المساعدة على الاستفادة من غزارة الإنتاج الفني ودعم الطلاب مالياً لتطوير الإمكانيات وتوفير الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ متطلبات المقررات العملية.

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجال الحلول المقترحة للتكاليف المالية

يتضح من الشكل رقم (٥) تقارب الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث إن الطلاب كانوا بنفس المدى في هذا المجال، وهذا يعكس ضرورة الأخذ بالحلول المقترحة لمعالجة هذا المجال، والاستفادة من إنتاج القسم حيث ترتقي الأعمال إلى درجة عالية من الاحترافية والتنوع، وتسهم في دعم الساحة الفنية، وتبرز الدور القوي الذي يقدمه القسم إلى طلاب التخصص .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: ما الحلول المقترحة للمزاولة الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى المزاولة الفنية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

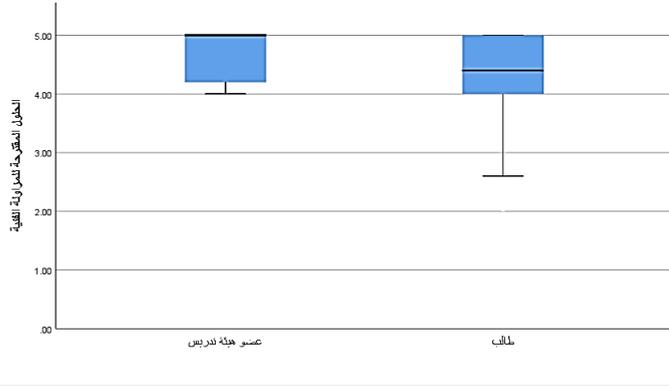
جدول (٧)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في المزاولة الفنية للإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية لمجال الحلول المقترحة للمزاولة الفنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة	.٧٣	٤,٤٤	توزيع مواد العملي والنظري بشكل متوازن في الخطة الدراسية.	٢٦	١
كبيرة	.٨٨	٤,٣٧	تطوير المعامل والورش وتوفير الأجهزة التعليمية المناسبة لكل معمل.	٢٧	٢
كبيرة	.٨٢	٤,٣٥	التزام جميع الأعضاء بوضع جدول زمني لتنفيذ المشاريع.	٢٨	٣
كبيرة	.٨٥	٤,٣١	وضع خطة فصلية لتنفيذ العمل الجماعي واختيار مواقع التنفيذ داخل الجامعة.	٣٠	٤
كبيرة	.٩٠	٤,٢٠	إلزام جميع الطلاب بتنفيذ المشاريع داخل القسم وترك المعامل مفتوحة للطلاب.	٢٩	٥
		٤,٣٣	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن فقرات مجال حلول المزاولة الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣٣)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٢٦) بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٤٤) وأقل العبارات متوسطاً العبارة رقم (٢٩) بمتوسط (٤,٢٠) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة الحلول المقترحة للمزاولة الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة؛ إلى أن المعالجات المطروحة سوف تنعكس على تطوير الأداء وتسهيل عملية الإنتاج بما يساعد بشكل فعّال في تجويد المخرجات وتحسين المنتج .

معلومات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجال الحلول المقترحة للمزاولة الفنية

يتضح من الشكل رقم (٦) تقارب الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث إن الطلاب كانوا بنفس المدى في هذا المجال، وهذا يعكس تقارب الاتفاق على أن الحلول المقترحة سوف تسهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة المزاولة الفنية بالقسم، ودعم الطلاب، وتطوير المقررات العلمية .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: ما الحلول المقترحة لتوظيف المشاركات الفنية بالإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى المشاركات الفنية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

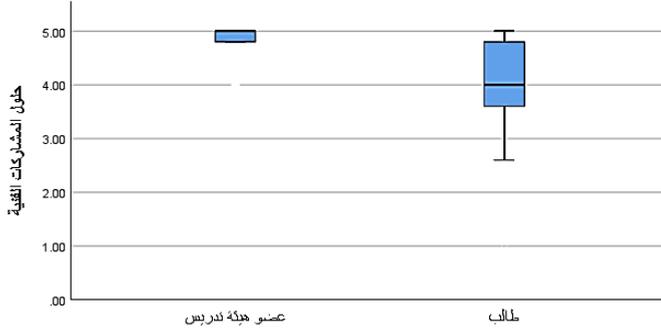
جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول المشاركات الفنية للإنتاج الفني
لطلاب قسم التربية الفنية لمجال الحلول المقترحة للمشاركات الفنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
كبيرة جدًا	.٨٧	٤,٢٤	تسهيل مشاركة الطلاب دوليًا في المعارض والفعاليات العلمية.	٣٥	١
كبيرة جدًا	.٩٧	٤,٢٣	توفير مكافأة من صندوق الطالب للمشاركين الفائزين بالمراكز العشرة الأولى.	٣٤	٢
كبيرة	.٩٣	٤,١٣	إدراج جميع المناسبات في خطط المقررات للاستفادة من الإنتاج والمشاركة به.	٣٢	٣
كبيرة	١,٠٤	٤,١١	إضافة مقر ميداني لزيارة المعارض والمتاحف وحث الطلاب على المشاركة.	٣١	٤
كبيرة	.٩٩	٤,٠٩	عمل تطبيق يعرف منه الفعاليات والمناسبات وتسهيل المشاركة بها.	٣٣	٥
		٤,١٦	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن فقرات مجال حلول المشاركات الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة جدًا إلى كبيرة بمتوسط (٤,١٦)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٣٥) بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٤) وأقل العبارات متوسطاً العبارة (٣٣) بمتوسط (٤,٠٩) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في كون درجة الحلول المقترحة للمشاركات الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة؛ إلى إسهام الحلول المقترحة في فتح مشاركة عالمية للطلاب، ودعم صندوق الطالب لهذه المبادرة، وكذلك استثمار المناسبات الدورية ضمن المشاريع المطروحة في المقررات العلمية.

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجال الحلول المقترحة للمشاركات الفنية

يتضح من الشكل رقم (٧) تقارب الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث إن الطلاب كانوا أقل في المدى بهذا المجال، وهذا يعكس عدم ممارسة الطلاب لفقرات المجال مع أهميتها وضرورتها لتطوير برامج القسم، وربط التنظير مع الواقع، وفتح أفق أبعد وأوسع للطلاب للمشاركة العالمية والإطلاع على تجارب الآخرين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن: ما الحلول المقترحة لحفظ الأعمال الفنية لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول حفظ الأعمال الفنية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

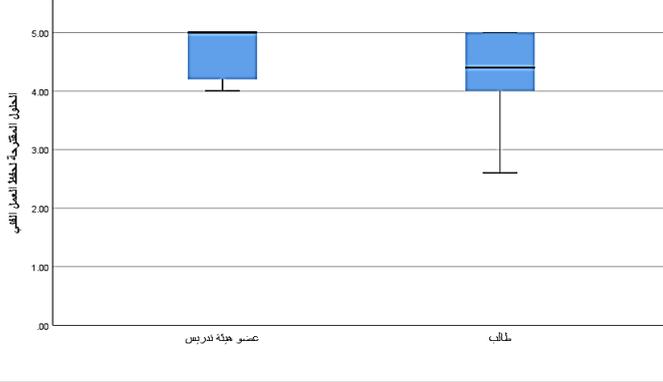
جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول حفظ العمل للإنتاج الفني لطلاب
قسم التربية الفنية مجال الحلول المقترحة لحفظ الأعمال الفنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ترتيب العبارة رقم العبارة	
كبيرة جدًا	.٨٠	٤,٣٦	توفير مخزن خاص بالقسم لحفظ الأعمال خلال الفصل الدراسي.	٤٠	١
كبيرة جدًا	.٨٥	٤,٢٧	عمل تطبيق لتسويق إنتاج الطلاب وتوزيع المقابل المالي بطريقة نظامية.	٣٩	٢
كبيرة جدًا	.٩٦	٤,٢١	توثيق جميع الأعمال وأرشفتها من خلال التصوير الثابت والمتحرك.	٣٦	٣
كبيرة	.٩٦	٤,١٨	إعادة الأعمال مباشرة للطلاب في نهاية الفصل الدراسي.	٣٧	٤
كبيرة	.٩٠	٤,١٤	عمل نسخ مطبوعة للأعمال المميزة.	٣٨	٥
		٤,٢٣	المجال ككل		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن فقرات مجال حلول المشاركات الفنية لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب
قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة كبيرة جدًا إلى كبيرة
بمتوسط (٤,٢٣)، وكانت أعلى العبارات في هذا المحور العبارة رقم (٤٠) بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط
(٤,٣٦) وأقل العبارات متوسطًا العبارة (٣٨) بمتوسط (٤,١٤) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحث السبب في
كون درجة الحلول المقترحة لحفظ العمل لتوظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلاب كبيرة جدًا؛ إلى إسهام الحلول المقترحة في توثيق جميع الأعمال، وحفظ
حقوق الملكية، واستنساخ الإنتاج المميز وتسويقه .

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب



شكل (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في حلول الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب الحلول المقترحة لحفظ الأعمال الفنية

يتضح من الشكل رقم (٨) تقارب الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث إن الطلاب كانوا بنفس المدى بهذا المجال، وهذا يعكس اهتمام الجميع بمقترحات هذا المجال، لإسهامه الفعّال في حفظ الحقوق، والاهتمام بإنتاج الطلاب والمحافظة عليه .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير النوع؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (T.test) بعد التأكد من التجانس بين أفراد العينة (أعضاء و طلاباً)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى النوع

م	المجال	النوع	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	معوقات التكاليف المالية	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,١٥	٠.٤٦	١,٦٠	.٢٠
		طالب	١٣٠	٣,٨٣	٠.٧٤		
٢	معوقات المزاولة الفنية	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٠٠	٠.٨٢	.٦٩	.٤٠
		طالب	١٣٠	٣,٣٥	٠.٧٦		
٣	معوقات المشاركات الفنية	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٢٦	٠.٧٨	٢,٥٦	.١١
		طالب	١٣٠	٣,٥٦	٠.٩٣		
٤	معوقات حفظ العمل	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٤٦	٠.٥٣	٢,٤٦	.١١
		طالب	١٣٠	٣,٩٤	٠.٨١		
٥	حلول التكاليف المالية	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٥٨	٠.٤٩	.٨٩	.٣٤
		طالب	١٣٠	٤,٢٨	٠.٧٧		
٦	حلول المزاولة الفنية	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٦٤	٠.٤٤	٢,٧٣	.١٠
		طالب	١٣٠	٤,٣٠	٠.٧٢		
٧	حلول المشاركات	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٧٥	٠.٤٣	٤,٨٧	.٠٢
		طالب	١٣٠	٤,١٠	٠.٧٧		
٨	حلول حفظ العمل	عضو هيئة تدريسي	١٣	٤,٦٤	٠.٤٤	٤,٧٥	.٠٣
		طالب	١٣٠	٤,١٩	٠.٨٠		

معلومات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في نطاق المجالات من (١-٦)، بينما كانت هناك دلالة لوجود فروق في استجابات أفراد العينة في المجالين: (٧-٨)، وهما: (الحلول المقترحة للمشاركات) حيث كانت قيمة ف (٤,٨٧)، و(الحلول المقترحة في حفظ العمل) كانت قيمة ف (٤,٧٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة خبرة الطلاب في هذين المجالين، وعدم وجود خطة لما بعد إنتاج الأعمال من خلال توظيفها بما يعود بالمنفعة المالية إلى الطلاب والقسم .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى المجال؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول مدى المجال، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١١)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المجال

الفقرة	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري
الفقرة (١)	معلومات التكاليف المالية	٣,٨٦	٠,٧٣
	الحلول المقترحة للتكاليف المالية	٤,٣١	٠,٧٥
الفقرة (٢)	معلومات المزاولة الفنية	٣,٤٠	٠,٧٨
	الحلول المقترحة للمزاولة الفنية	٤,٣٣	٠,٧١
الفقرة (٣)	معلومات المشاركات الفنية	٣,٦٢	٠,٩٤
	الحلول المقترحة للمشاركات الفنية	٤,١٦	٠,٧٧
الفقرة (٤)	معلومات حفظ العمل الفني	٣,٩٨	٠,٨٠
	الحلول المقترحة لحفظ العمل الفني	٤,٢٣	٠,٧٨

جدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المجال

التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجال	الفقرة
.٠٠	.٩١	-٠.٤٥		معوقات التكاليف المالية
				الحلول المقترحة للتكاليف المالية
.٠٠	.٩٦	-٠.٩٢		معوقات المزاولة الفنية
				الحلول المقترحة للمزاولة الفنية
.٠٠	١,٠٣	-٠.٥٣		معوقات المشاركات الفنية
				الحلول المقترحة للمشاركات الفنية
.٠٠	.٨٠	-٠.٢٥		معوقات حفظ العمل الفني
				الحلول المقترحة لحفظ العمل الفني

يتضح من الجدولين رقم (١١ - ١٢) أنه لا يوجد تباين في استجابات كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في نطاق المعوقات والحلول المقترحة لكلٍّ من فقرات مجال التكاليف المالية، حيث كان المتوسط (٠,٤٥) بانحراف (٠,٩١)، والمزاولة الفنية بمتوسط (٠,٩٢) وانحراف (٠,٩٦)، والمشاركات الفنية بمتوسط (٠,٥٣) وانحراف (١,٠٣)، وحفظ العمل الفني بمتوسط (٠,٢٥) وانحراف (٠,٨٠).

التوصيات:

١. العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون توظيف الإنتاج الفني لطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الفنية.
٢. الاستفادة من الحلول المقترحة التي حددتها الدراسة في آلية توظيف الإنتاج الفني بأقسام التربية الفنية.
٣. إعداد دليل إجرائي لآلية توظيف الإنتاج الفني للطلاب بأقسام التربية الفنية.
٤. الإسراع في عمل منصة لعرض الإنتاج الفني لكل الأقسام الفنية بالجامعات، وعمل مزادات دورية لبيعها.

معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

المقترحات:

يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء بعض الدراسات التي قد تكون مكتملة لهذ الدراسة .
٢. إجراء دراسة مقارنة في توظيف الإنتاج الفني لطلاب أقسام التربية الفنية بالجامعات السعودية.
٣. إجراء دراسة تقويمية لممارسات أعضاء هيئة التدريس للإنتاج الفني لطلاب التربية الفنية .
٤. إجراء دراسة تجريبية في أثر استخدام الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

معجم المعاني الجامع - (https://www.almaany.com/، ٢٠١٨).

أمل عبدالفتاح سويدان. (يناير، ٢٠٠٤). فعالية حقيقية مقترحة لتنمية ميسرات تعليم الإناث على إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة. العلوم التربوية - مصر، الصفحات ١٦٢-١٢١.

جامعة أم القرى. (٤، ٤، ٢٠١٨). <https://uqu.edu.sa/eduart>. تم الاسترداد من <https://uqu.edu.sa/>.

زينب محمود أحمد علي. (ديسمبر، ٢٠٠٨). الاستفادة من الخبرة الجمالية لطالبات كلية التربية جامعة البنات بالرياض في إنتاج بعض الأعمال الفنية لتجميل كليتهن. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، الصفحات ٢٠٣-١٧٤.

سرية عبدالرازق صدقي. (١٩٩٢). التربية الفنية وثقافة المواطن - نظرة تحليلية. المؤتمر العلمي الرابع - الفن وثقافة المواطن (صفحة المجلد الأول). كلية التربية الفنية - مصر: جامعة حلون.

طارق بكر قزاز. (٢٠١١). التربية الفنية رؤية معاصرة في مناهجها. مكة: المؤلف.

عبدالعزيز رشيد فهد العمرو. (٢٠٠٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

عوض بن مبارك سعد الياضي. (٣١٥، ٢٠٠٢). مدى توافق المقررات العملية في برنامج التربية الفنية لمرحلة البكالوريوس مع إمكانات وقدرات وحاجات طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الصفحات ٨٨٩-٩٦٢.

ماجدة عبدالوهاب العجمي. (يوليو، ٢٠٠٣). الاستفادة من آليات الأشغال الفنية في تنمية المهارات الفنية للطلاب خريجي الكليات النوعية لإنتاج أعمال فنية مرحة. مجلة بحوث التربية النوعية - مصر، الصفحات ٩٧-٥٦.

محمد أحمد حسنين ضباشة. (يناير، ٢٠٠٦). دراسة للعلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الإنجاز والقدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفن التشكيلي. الثقافة والتنمية - مصر، الصفحات ٢٤٠-٢٣٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Armstrong، C. L. (2013، Sep). Effect of Training in an Art Production Questioning Method on Teacher Questioning and Student Responses. *Studies in Art Education*، pp. 221-209.

Goldberg، P. D. (2013، Oct). Metacognition and Art Production as Problem Solving: A Study of Third Grade Students Author(s): Patricia D. Goldberg . *Visual Arts Research*، pp. 75-67.

Spratt، F. (2013، Sep). Art Production in Discipline-Based Art Education . *Journal of Aesthetic Education* ، pp. 197-204.